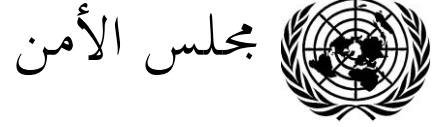


Distr.: General  
21 May 2015  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل  
الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان صادر في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٥ عن المتحدث  
باسم إدارة السياسات العامة بلجنة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن  
اختبار إطلاق قذيفة تسيارية تحت الماء من غواصة استراتيجية الذي أجرته جمهورية كوريا  
الشعبية الديمقراطية ونص بيان صادر في ٢٠ أيار/مايو عام ٢٠١٥ عن المتحدث الرسمي  
باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فيما يتعلق بالسياسة العدائية  
للولايات المتحدة إزاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (انظر المرفقين).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها في أقرب وقت ممكن بوصفها وثيقة  
من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام  
السفير  
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

270515 270515 15-08048 (A)



المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة بيان صادر في ٢٠ أيار/مايو عام ٢٠١٥ عن المتحدث باسم إدارة السياسات العامة بلجنة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

بيونغ يانغ، ٢٠ أيار/مايو - تطلق القوى الرجعية في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والسلطات العميلة في كوريا الجنوبية، وقوى معادية أخرى كل يوم سيلاً من الشتائم ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن الاختبار الذي أجرته لإطلاق قذيفة تسيارية تحت الماء من غواصة استراتيجية. وفي هذا الصدد، أصدر المتحدث باسم إدارة السياسات العامة بلجنة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بياناً في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٥ أوضح فيه الموقف المبدئي لأفراد جيش وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ولا يستطيع البلد أن يتغاضى عن الهدف الدنيء الذي تسعى إليه القوى المعادية في الاعتراض على الإجراء المشروع الذي اتخذته بهدف تعزيز قدراته في الدفاع عن النفس كدولة ذات سيادة، وأشكال سلوكها الاستفزازي، كما جاء في البيان، وتابع قائلاً:

ويأتي اختبار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إطلاق قذيفة تسيارية تحت الماء في إطار التدابير الرامية إلى زيادة قدرة جيشها وشعبها على الدفاع عن النفس، تمسها مع الخط الذي تتبعه في العمل على الجبهتين في آن واحد وتحقيق مستوى أعلى جديد في تطوير وسائل القصف الاستراتيجية.

وقد دخلت وسائل القصف النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مرحلة إنتاج أسلحة نووية صغيرة وتنويعها منذ أمد طويل.

وقد وصل البلد إلى مرحلة التأكد من تحقيق أعلى درجة من الدقة والذكاء وأفضل درجة من الدقة ليس للصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى فحسب، بل للصواريخ البعيدة المدى أيضاً.

وهو لا يخفي ذلك.

وهذا تدبير عادل اتخذته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتعزيز قدرتها على الدفاع عن النفس، ويعد ممارسة مشروعة لسيادتها التي لا يمكن أن تتخلى عنها أبداً مجرد أن أحداً يصفها بأنها عمل "استفزازي" أو يطلب "وقفها".

والآن، بما أن الولايات المتحدة وجميع القوى المعادية الأخرى غير المرغوب فيها والخاضعة لها لا تتوقف عن "تهديد" و "ابتزاز" جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وتصد تحركاتها للصوصية بالسر والعلن لغزوها و "إسقاط نظامها الاجتماعي"، فإن أفراد قواتها المسلحة وشعبها الذين هم على أهبة الاستعداد للدفاع عن أمن بلدهم وكرامة أمتهم سيمضون قدماً بمزيد من الزخم وبوتيرة أسرع في تنفيذ الخطة الرامية إلى تعزيز القدرات الدفاعية، غير عابئين بتحركات القوى الأخرى.

وينبغي ألاَّ يجرؤوا بعد الآن على لوم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على جميع التدابير التي تتخذها لتعزيز قدرتها العسكرية الرامية إلى الدفاع عن النفس وتسمية ذلك "استفزازاً" و "تهديداً".

ويتمثل موقف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في عدم السماح للولايات المتحدة وحلفائها بتسمية الاختبار المذكور أعلاه بأنه "استفزاز" و "تهديد" للسلم الإقليمي، عملاً "بقرار" مجلس الأمن.

ويعزى ذلك إلى اختزال مجلس الأمن ليصبح كيانا يستسلم للممارسات الاستعلائية والتعسفية للولايات المتحدة، ناسياً رسالته الرامية إلى كفالة السلم والأمن العالميين وواجبه على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، وأنه قد تخلّى عن مبادئ احترام سيادة البلدان الأخرى وعدم التدخل في شؤونها الداخلية بعد تخليه عن مبدأ الحياد.

ويجب على قوى الرجعية المتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وهما العدوان اللدودان لشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والقوات العميلة في كوريا الجنوبية، وجميع القوى غير الشريفة الأخرى ألا تنسى ولو للحظة واحدة أن القوة الضاربة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للدفاع عن كرامة الأمة وسيادتها من تحركات المعتدين الطائشة لانتهاك حرمة أرضها ومياها وأجوائها و "إسقاط نظامها الاجتماعي"، قد وضعت في حالة تأهب لضرب أي هدف لا يقتصر على الأهداف القائمة أمامها وعلى أطرافها فحسب، بل يشمل جميع الأهداف الكائنة خلفها أيضاً.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان صادر في ٢٠ أيار/مايو عام ٢٠١٥ عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

بيونغ يانغ، ٢٠ أيار/مايو (وكالة الأنباء المركزية الكورية) - أصبحت الولايات المتحدة طائشة في حملة التشهير التي تشنها ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في محاولة للخروج من الوضع البائس الذي تجد نفسها فيه بسبب الفشل التام لسياستها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وفي هذا الصدد، أصدر المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بيانا في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٥.

أطلق وزير خارجية الولايات المتحدة كيري، خلال زيارته إلى كوريا الجنوبية، سيلاً من الإهانات ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ١٨ أيار/مايو. فقد تبجح بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تتسبب بتزايد التهديدات العسكرية من خلال مواصلة تطويرها أسلحة نووية وقذائف تسيارية، وبأن من الضروري تصعيد الضغط الدولي عليها لإجبارها على تغيير سلوكها، وبأن على المجتمع العالمي أن يشارك في الرد على هذه الدولة لإقدامها على شن هجوم إلكتروني.

ومضى كيري إلى حد أنه وجه اللوم للقيادة العليا لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في محاولة لتشويه صورة البلد وتبرير إفلاسه في ابتزاز البلد بشأن "حقوق الإنسان".

إن ما قاله كيري لا يعدو كونه لغة أطلقها شخص فاشل يعترف بالفشل التام للسياسة العدائية لإدارة أوباما تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لكونها الخندق الأخير في الجهود الرامية إلى التهرب من المسؤولية عن دفع العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة إلى أسوأ مراحلها، كما أشار المتحدث الرسمي الذي مضى يقول: لم تعد الولايات المتحدة مؤهلة أصلاً للتحدث عن الحوار وعن المسألة النووية بسبب التحركات التي عفا عليها الزمن لإخماد صوت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ولقد أتاحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للولايات المتحدة مجموعة من الفرص لتحقيق نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية في الفترة الماضية.

إلا أن الولايات المتحدة لم تقلع عن سياستها العدائية الراسخة تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأضاعت جميع الفرص المتاحة.

وفي كانون الثاني/يناير الماضي، أظهرت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية استعدادا لوقف التجارب النووية بشكل اختياري إذا ما أوقفت الولايات المتحدة المناورات العسكرية المشتركة الاستفزازية مؤقتا. غير أن الولايات المتحدة رفضت هذا العرض، وأجهضت الفرصة الأخيرة لتسوية المسألة النووية.

ولا يمكن إحراز أي تقدم في العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة ما لم تتخل هذه الأخيرة عن كراهيتها المقيتة والمزمنة وسياستها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وينبغي للولايات المتحدة أن تغير بشكل جوهري وجهة نظرها بشأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بغية وقف الاتجاه الحالي في الحلقة المفرغة من المواجهة والتوتر.

ويجب على إدارة أوباما أن تحتفي من الساحة، تاركة وراءها سمعة سيئة باعتبارها المجرم الكبير الذي نسف مسألة نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية وعمل على تصعيد التوتر في هذا الشأن.

ومن الحكمة ألا تنسى الولايات المتحدة بأن تصرفاتها الرامية إلى استفزاز جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لن تؤدي إلا إلى زيادة آلامها.